وأعضاء النادى يدفعون اشتراكات سنوية مقابل حصولهم على الكتب بأسعار مخفضة للغاية ، وفى طبعات شعبية ، كما تقدم الأندية كتابا أو أكثر مجانا لكل عضو يشترى كتابين أو ثلاثة .

وفى هذه الأندية محكمون من كبار النقاد والادباء يختارون كتابا كل شهر . . ومن هنا جاء اسم النادى .

وترحب دور النشر بهذه الأندية لأن اختيار كتاب يعنى رواجه وزيادة مبيعاته .

وتدفع الاندية أيضا لدور النشر مبالغ ـ أحيانا طائلة ـ مقابل السماح بإصدار الكتاب فى طبعة شعبية لأعضاء الاندية .

وأكبر مبلغ دفعه ناد كان لكتاب آرثر شليزنجر عن « روبرت كيندى وعصره » أما المبلغ فهو ٧٢٥ ألف دولار .

وأهم ما تحققه هذه الأندية أنها ترسل الكتب الفائزة المختارة لقراء فى مناطق نائية لاتوجد فيها مكتبات عامة ، أو متنقلة أو مكتبات تبيع الكتب .

ولايوجد دليل على تراجع القراءة وانحسار مدها من انتشار أندية الفيديو فى كل مكان من عالمنا العربى كله فى حين لايوجد ناد واحد للكتاب .

وقد أصبح قيام وانتشار أندية الكتب فى بلادنا ضرورة فى مواجهة التليفزيون وافلام الفيديو أو لإقامة نوع من التوازن معها .

وفى بعض الدول يستغلون التليفزيون للدعاية للكتب .

المذيع على الشاشة يقرأ فقرات ثم يقول للمشاهدين :

ـ هذه لقطات من كتاب كذا .

أو يقدم التليفزيون مشهدا تمثيليا من الكتاب ثم ينصح الناس بقراءة الكتاب .

وهذا كله نجح جزئيا فى الدول التى انخفضت أو تلاشت فيها نسبة الأمية .

وفى الدول النامية لابد من وسائل أخرى كثيرة أهمها الدعم بكل الطرق .

وإذا كانت الحكومات تدعم المواد الغذائية ، وورق الصحف ، والكتب فإن دعم أندية الكتاب لايقل فائدة .

ومن الصعب فى البداية جمع العدد اللازم من الأعضاء لإقامة ناد واحد للكتاب